باب النونين

وهما خفيفة وثقيلة، والثقيلةُ أشد توكيدا من الخفيفة، والفعل قبلهما مبني على الفتح معهما.

وأكثر ما تدْخلان فيه القسم، تقول: والله لأقومنَّ، وتالله لأذهبنَّ، قال الله تعالى «لنَسْفعَنْ بِالنَّاصيةِ[1]» وقال سبحانه: «لأرْجُمَنَّكَ واهْجرْني مَلِيّاً»[2]

وقد تدخلان في الأمر والنهي، تقول: اضربنَّ زيدا، ولا تشتِمنْ بكرا، قال الأعشى:

وَلَا تَعْبدِ الشَّيطانَ والله فا عْبُدا[3]

وقال الآخر:

فَلَا تَضيقَنَّ إنَّ السِّلم آمنةٌ ملساء ليْس بها وعثٌ ولا ضيقُ[4]

وكذلك المعتل أيضا تقول: ارمينَّ زيداً، ولا تغزونَّ جعفراً، ولا

---

١ - سورة العلق الآية ١٥.

٢ - سورة مريم الآية ٤٦.

٣ - البيت للأعشى، ميمون بن قيس بن جندل، لقب بالاعشى لأنه كان لا يبصر في الليل، وكنيته أبو بصير كان جاهليا وأدرك الاسلام ولم يسلم.

والبيت في ديوانه ص ١٣٧.

وذا النُّصُب المنصوب لاتنكسنَّهُ ولاتعبد الشيطان، والله فاعبدا. والشاهد فيه دخول النون الخفيفة في فعل الأمر (فاعبدن) وقد أبدلها الفاً للوقف.

٤ - البيت غير معروف قائله، والشاهد فيه ادخال نون التوكيد الثقيلة في الفعل المضارع (لا تضيقنّ) بعد النهي.